

## التذييل الأول

لجنة البحر المتوسط المعنية بالتنمية المستدامة  
(تقرير الفريق العامل غير الرسمي)

- ١- يشمل قرار برشلونة الذي أعد خلال الاجتماع المشترك (أثينا ، ٨-٣ نيسان/أبريل ١٩٩٥) الإشارة التالية الى اللجنة :  
" تقرر أن تنشأ في اطار خطة عمل البحر المتوسط لجنة البحر المتوسط المعنية بالتنمية المستدامة وتبدأ عملها خلال الربع الاول من عام ١٩٩٦ "
- ٢- لاحظ الفريق غير الرسمي الذي ترأسه السيد اينابلى ، الذي إجتمع بناء على طلب الجلسة العامة ، اولا أن تبادل الآراء بشأن اللجنة ، ولاسيما اختصاصاتها وتشكيلها وعلاقتها مع اللجنة العالمية واللجان الوطنية عندما توجد ، كان محدودا .
- ٣- وكان معروضا على الاطراف المتعاقدة الوثائق التالية :  
- جدول اعمال القرن ٢١ لقمة الارض المعقودة في ريودي جنيرو (الفصل ٣٨) الذي أنشأ اللجنة ،  
- نصوص مؤتمر تونس المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ الذي كان حاسما في بدء صياغة فكرة إنشاء لجنة البحر المتوسط (الفقرات من ١ الى ١٤ من الفصل ٣٨) ،  
- الوثيقة UNEP/BUR/46/2 التي اعدتها وحدة التنسيق للمكتب في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ . لم يناقش المكتب في اجتماعه المعقود في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ هذه الوثيقة ولكن طلب تعميمها على الاجتماع المشترك . وتم ذلك بالرغم من أن الاجتماع المشترك لم يتمكن من دراسة النص وتبادل الآراء .  
- وثائق غير رسمية أخرى مثل التي اعدتها المكتب الاوروبى للبيئة لتقدمها الى محفل المنظمات غير الحكومية في برشلونة في حزيران/يونية ١٩٩٥ .  
ويطلب من الامانة تعميم الوثائق الحالية على الاطراف المتعاقدة ، مع أى وثائق أخرى تتعلق باللجنة العالمية أو عمل اللجان الوطنية التي لديها علم بها .

وإذا أريد احترام الجدول الزمني المحدد في القرار على نحو صارم أو بادننى حد من التأخير ، من الضروري مناقشة المسألة على نحو عاجل . ومع ذلك ، ونظرا للحالة ، يمكن استبدال عبارة "الربع الاول من عام ١٩٩٦" بعبارة "النصف الاول من عام ١٩٩٦" .

٤- وتألف الفريق العامل الذى ترأسه السيد اينابلي من ممثلين عن الاطراف المتعاقدة وبعض المنظمات غير الحكومية ، وحضر أيضا ممثلون عن الجزائر وفرنسا وكرواتيا واليونان وإسرائيل ومالطة والمغرب واسبانيا وتونس وتركيا .

٥- حدد الفريق عددا من القضايا التى كانت مؤجلة أو مطلوب مزيد من التوضيح بشأنها واقترح أيضا اجراءا للتمكن من تحديد إختصاصات وتشكيل اللجنة باسرع وقت ممكن .

٦- وفيما يتعلق بهذه القضايا :

١-٦ بالرغم من الاتفاق الكامل تقريبا على أن تكون اللجنة فى اطار خطة عمل البحر المتوسط وأن تقوم وحدة التنسيق بدور أمانتها ، يتطلب وضعها مزيدا من الدراسة . وبناء على البيانات الأولية ، يبدو أن وضعها يجب أن يكون هيئة استشارية . فلا ينبغى أن تضطلع بمهام مثل اعداد البرامج السنوية التى تحدد الميزانية ولا المتابعة الادارية أو التقنية لبرامج خطة عمل البحر المتوسط . أما الغاء اللجان فى شكلها الاصلى فهذه قضية أخرى .

٢-٦ وفى هذه المرحلة ، من الضرورى تحديد اطار عام لاختصاصات اللجنة قبل أن تجتمع ، حتى لو أن من المقبول توافر المجال لها فيما يتعلق بأولوياتها ووسائل عملها . فقد تكون مسؤولة عن تحديد المشاكل الاقتصادية والايكولوجية والاجتماعية الرئيسية لمختلف فصول جدول اعمال القرن ٢١ . وقد تقترح توجيهات على المستوى الوزارى العالى فى خطة عمل البحر المتوسط وعلى الاطراف المتعاقدة . وقد تشمل وظائف اللجنة رصد الحالة وانشطة التنمية المستدامة .

٣-٦ لقد ذكر تشكيل اللجنة : يبدو فى هذه المرحلة عدم التوسع فى أعضائها ، فقد تتألف من :

- ممثلين تعينهم الدول ليسوا متخصصين فى المسائل البيئية فحسب ، بل أيضا فى مجالات أخرى لجدول اعمال القرن ٢١ ،
- أشخاص يعملون مع :
- السلطات المحلية ،
- روابط البحر المتوسط وشبكاتهما ،
- أشخاص مستقلين .

- ٤-٦ يحدد تواتر الاجتماعات العامة للجنة على ضوء المستوى العالى لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط ، فيمكن عقدها سنويا أو كل سنتين بعد تنفيذ المرحلة الاولى، التي تتطلب اجتماعات متكررة أكثر . وإذا رأَت اللجنة أنه من المستصوب ، يمكن عقد اجتماعات ذات مشاركة محدودة .
- ٥-٦ تكون موارد اللجنة من ميزانية خطة عمل البحر المتوسط ومن مساهمات خارجية. فقد تحث على عمل وحدة التنسيق ومراكزها ، ولاسيما الخطة الزرقاء ووظيفة المرصد .
- ٦-٦ تكون للجنة علاقات عمل مع اللجنة العالمية كلما دعت الحاجة ، على أساس برنامج عمل الأخيرة طبقا لكل مرحلة . فقد تعد اللجنة أى عناصر قد تكون ذات اهتمام للجنة العالمية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة فى البحر المتوسط وتتصل باللجنة العالمية من خلال سلطات خطة عمل البحر المتوسط .
- ٧-٦ تيسر اللجنة عمليات التبادل فيما بين لجان التنمية المستدامة الوطنية فى المنطقة، إن وجدت .
- ٧ وفيما يتعلق بالتدابير والمراحل التي ستعقب إنشاء اللجنة ، مع اخذ الجدول الزمنى الضيق فى عين الاعتبار ، يقترح ما يلى :
- ١-٧ تبادل الآراء فى الجلسة العامة خلال مؤتمر برشلونة أو مواصلة العمل فى لجنة رسمية ،
- ١-٧ يطلب الى وحدة التنسيق اعداد وثيقة مع اخذ المناقشات فى عين الاعتبار.
- ٣-٧ تخول الامانة مهمة اعداد وثيقة توجز المقترحات وترسل الى المكتب والاطراف المتعاقدة ، والسماح لهم بفترة شهرين لتقديم تعليقاتهم واقتراح اضافات ، اذا لزم الامر .
- ٤-٧ ينظر المكتب فى اجتماعه القادم (فى تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥) فى الاجابات ووضع نص منقح .
- ٥-٧ يرسل المكتب هذا النص الى الاطراف المتعاقدة لمزيد من الدراسة مع طلب الرد قبل ١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ .
- ٦-٧ يعد الاجتماع التالى للاطراف المتعاقدة ، الذى سيعقد فى عام ١٩٩٦ ، نصا يسمح للجنة بأن تنعقد فى اقرب وقت ممكن فى نهاية النصف الاول من العام .